

صبر تحتشد لـ الحيا والأمم المتحدة تطالب بقتلة حميدى

العلیمی یسیء المهرة ويصف ابناءها بـ تجار مخدرات

المخاقيادي خونجي ينجو من كمين عشاشهي

الجري: جولة مفاوضات مقبلة «نسبياً أن تكون حاسمة»

الشاعر الكبير

ପ୍ରକୃତିଶାସ୍ତ୍ର

صفحة 16
100

الاثنين 21 آب/أغسطس 2023 - العدد 1445 - صف 5

21

يومية
مستقلة
سياسية
شاملة



دمشق

حوار المخرب هيثم حسون

03

9-8

مشروع الحشية المدرسية

→ 1445

لعدد 40 ألف طالب وطالبة

من أبناء الشهداء في الأمانة والمحافظات

لعدد ٦ آلاف طالب وطالبة

من أبناء الأسرى ومعاقبِيَّ الْحَرَبِ



شهر على اغتيال حميدي

صرتقة الاحتلال مستمرون في المخادعة

والأمم المتحدة تطالب بسرعة إحالة القاتلة للعدالة

أبناء ووجهاء صبر يحدرون من تمييع جريمة تصفيه المحقق في اغتيال الموظف الأممي



المحيا

الوصول إلى بقية الجناة والمخططين لحادثة الاغتيال واتخاذ الإجراءات القانونية الرادعة بحقهم.

وشكل المجتمعون لجنة من الأهالي لمتابعة القضية أولاً بأول وإيصال صوتها إلى الرأي العام المحلي والدولي، خشية أن تضيق الجريمة بين أدراج خونج الاحتلال، مثل الكثير من الجرائم المماثلة.

التحقيق في هذه الجريمة، ويدعى عدنان المحيا برصاص مسلحين في حي الجحملية، الواقع تحت سيطرة مرتبطة الاحتلال بمدينة تعز.

وطبقاً لمراقبين فإن تصفيه الضابط المرتزق "المحيا" تؤكد وقوف شخصيات كبيرة نافذة وراء جريمة اغتيال الموظف الأممي، وتكشف أن مزاعم الخونج في القبض على معظم المتهمين، لم تكن سوى ذر الرماد على العيون وحرف الأنظار عن القاتلة الحقيقيين، وهو ما دفع غريسلி، وفقاً لمراقبين، إلى مطالبة حكومة الفنادق بالإسراع في إحالة مرتكبي الجريمة إلى العدالة.

وفي السياق حذر مشائخ وأعيان ووجهاء مديرية جبل صبر، الواقعة تحت سيطرة فصائل الاحتلال، من أي محاولة للتلاعب أو تمييع قضية اغتيال المرتزق عدنان المحيا، مطالبين في لقاء موسع، أمس الأول، سلطة الخونج بسرعة إلقاء القبض على الجناة الفارين من وجه العدالة، وعدم إطلاق سراح أي من المتهمين المحجوزين على ذمة القضية حتى يتم

الأغذية العالمي الذي قتل قبل شهر في مدينة التربة: إننا ندين بشدة هذا الهجوم وندعو إلى تقديم مرتكبيه إلى العدالة بشكل عاجل".

وقتل حميدي، وهو أردني الجنسية، بنيران مسلحين اثنين يستقلان دراجة نارية، أثناء تناوله وجبة الغداء في أحد مطاعم مدينة التربة بمحافظة الشمايتين المحالة، ظهر الجمعة الموافق 21 تموز/ يوليو الفائت.

وأعلنت ما تسمى "شرطة تعز"، التابعة للخونج في اليوم الأول للجريمة، القبض على مطلق النار، متهددة بإعلان نتائج التحقيقات ونشر الاعترافات في غضون بضعة أيام، إلا أن ذلك لم يحدث، وبدلًا منه استغل الخونج الجريمة لتوسيع نفوذهن وتصفيه حسابات حزبية مع القبائل والشخصيات العصبية عليهم، في الحجرية.

وجاءت مطالبة منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في اليمن ديفيد غريسلி حكومة الفنادق، إلى سرعة تقديم مرتكبي عملية اغتيال مؤيد حميدي للعدالة بشكل عاجل.

وقال غريسلி في بيان صادر عنه بمناسبة اليوم العالمي للعمل الإنساني الذي يصادف 19 آب/ أغسطس من كل عام: "نعبر عن الحزن العميق لوفاة زميلنا في برنامج

تقرير



**خلال
لقاءه
مع الوفد
العماني**

صراوغة العدو ستعود عليه بنتائج لا يرغبهما رئيس الجمهورية: الوقت ليس مفتواً للتهرّب من استحقاقات شعبنا



العجري: الترتيب لجولة مفاوضات قادمة نسعى أن تكون حاسمة

الصراوغة وكسب الوقت سيعود عليه
بتنتائج لا يرغبهما.

من جانبه قال عضو الوفد الوطني عبد الملك العجري إن استمرار معاناة الشعب في الاستحقاقات الإنسانية هو استمرار للحرب بشكل آخر أكثر فتكاً وأشد وطأة.

وأضاف العجري: يجري الترتيب لجولة مفاوضات قادمة نسعى أن تكون حاسمة في وضع حد لمعاناة الشعب اليمني.

ثبتت جديتها في السلام، بتقديم الخطوات العملية في تنفيذ مطالب الشعب اليمني المتمثلة بالملف الإنساني كأولوية إنسانية ومحقة.

وقال الرئيس المشاط "إن صبر شعبنا قارب على النفاد، والحق كل الحق لهذا الشعب أن يدافع عن نفسه إذا أغلق العدو أبواب السلام"، مجدداً التأكيد على أن الوقت ليس مفتواً أمام العدو لمواصلة التهرب من الاستحقاقات الإنسانية العادلة للشعب اليمني لأن استمرار العدو في

تحقيق السلام في اليمن رغم ما تواجهه من تعنت من قبل دول العدوان، متمنياً أن تفضي هذه الجهود إلى نتائج يلمسها أبناء الشعب اليمني وتخفف من معاناتهم.

وأكد رئيس الجمهورية أنه لم يعد من المقبول الاستمرار في الوضع الراهن الذي يعيشه أبناء اليمن في ظل استمرار العدوان وكل مظاهر الحصار والتجويع وتحويل الاستحقاقات الإنسانية المتمثلة في صرف مرتبات كافة موظفي الدولة وفتح مطار صنعاء الدولي وإزالة كافة القيود المفروضة على موانئ الحديدة إلى محل تفاوض.

وأشار إلى أن صنعاء مع السلام العادل الذي يضمن حقوق الشعب اليمني، وقد أثبتت ذلك خلال الفترة الماضية وبات على دول العدوان أن

غادر مطار صنعاء الدولي أمس وقد الوساطة العماني برقة رئيس الوفد الوطني المفاوض محمد عبدالسلام.

والتقى رئيس الجمهورية المشير الركن مهدي المشاط، أمس، بدار الرئاسة بالعاصمة صنعاء وقد سلطنة عمان الشقيقة الذي زار اليمن مؤخراً.

وفي اللقاء الذي حضره رئيس الوفد الوطني محمد عبد السلام، ونائب رئيس الوفد الفريق الركن جلال الرويشان ورئيس جهاز الأمن والمخابرات اللواء عبدالحكيم الخيواني، جدد الرئيس المشاط الترحيب بالوفد العماني الشقيق. وعبر عن شكره لاستمرار جهود سلطنة عمان الشقيقة ومساعيها نحو

اندلاع حريق بمخيم للنازحين في الخوخة



رصد

شبّ حريق هائل، أمس، في مخيم للنازحين ب مديرية الخوخة الواقعة تحت سيطرة فصائل الاحتلال، على الساحل الغربي.

وأفادت مصادر محلية أن الحريق اندلع في مخيم "الجشة" للنازحين ب مديرية الخوخة محافظة الحديدة، وأتت نيرانه على عدد من مساكن الأسر النازحة بالكامل، مشيرة إلى أن ساكني المخيم تدقوا بالعشرات لإطفاء النيران، خشية أن تلتهم جميع المساكن، فيما لم تحرك سلطة مرتزقة الاحتلال ساكناً. ولم تشر المصادر إلى وقوع خسائر بشرية.

وبسبق أن شهد ذات المخيم حريقاً مماثلاً منتصف كانون الأول/ ديسمبر 2022م، ملتهماً قرابة 60 خيمة. ويؤوي المخيم نحو 1200 أسرة أجبرتهم نيران تحالف العدوان ومرتزقتهم على مغادرة منازلهم في تهامة، والتخييم في المديرية الواقعة تحت سيطرة العميلاء تجنباً للقصف.



تعز المحالة: العثور على طفلة

مشنوقة في جبل حبشي

تعز

عثر مواطنون على طفلة مشنوقة في أحد المنازل بمنطقة تقع تحت سيطرة مرتزقة العدوان في تعز.

مصادر محلية أوضحت أن طفلة تبلغ من العمر 11 عاماً عثر عليها مشنوقة بحبيل إلى سقف المنزل بقرية "العدف" في جبل حبشي، فيما لم يتضح هل العملية انتحار أم بفعل جان.

وشهدت المناطق الواقعة تحت سيطرة الاحتلال بمحافظة تعز، حوادث معاذلة خلال الأيام الماضية في ظل انتشار العصابات المسلحة ومرجعي الحشيش والمدرارات.

أبين: تواصل المظاهرات ضد حكومة الفنادق

أبين



عن الخدمة بشكل كلي. وأفادت المؤسسة، في بيان، بانقطاع التيار الكهربائي عن كامل المحافظة، بعد خروج المولدات في مديرية زنجبار وخنفر عن الخدمة منذ صباح أمس، بسبب نفاد الوقود.

وحمل البيان، حكومة الفنادق ومجلسها الرئاسي وانتقالي الإمارات مسؤولية انهيار المنظومة الكهربائية، في ظل ما وصفه بـ«الصمت المريض وتجاهل الحكومة معاناة المواطنين».

ويأتي الانقطاع، في ظل أزمة كبيرة يشهدها القطاع الكهربائي في عموم المحافظات الجنوبية المحتجلة خلال الأونة الأخيرة، مع رفض حكومة الفنادق سداد المستحقات المالية لشركات الطاقة المشتراء، أو توفير الوقود اللازم.

الاقتصادي والمعيشي، متهمين أدوات احتلال بسرقة عائدات الثروات وفي سياق تردي الخدمات، أعلنت مؤسسة كهرباء أبين، أمس، خروجها اليمنية وتسخيرها لصالحهم الخاص بينما يتضور الناس جوعاً.

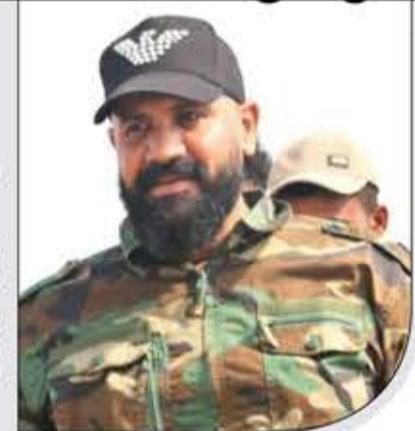
شهدت محافظة أبين، أمس، احتجاجات شعبية عارمة ضد حكومة الفنادق وتحالف الاحتلال. يأتي ذلك تزامناً مع خروج محطات الكهرباء عن الخدمة بالكامل.

وخرج أبناء مدينة زنجبار، المرازي الإداري للمحافظة، في تظاهرة غاضبة، احتجاجاً على استمرار تدهور الخدمات الأساسية بينها الكهرباء.

ورفع المواطنون المحتجون شعارات تندد بانهيار العملة وتفاقم الأوضاع المعيشية للمواطنين، مؤكدين تصعيد الاحتجاجات حتى تحسين الأوضاع. وحمل المحتجون حكومة الفنادق ومجلسها الرئاسي مسؤولية انهيار

مرتزقة عفash يطلقون النار على قائد عسكري خونجي

تعز



الذي ينتحل رتبة عقيد على مداخل مدينة المخا، وقاموا بإهانته أمام عائلته، وأجبروه على الرجوع إلى مدينة

الخوخة المحتجلة، ثم استهدفوا سيارته بوابل من الرصاص، أثناء عودته، ما أثار الفزع والهلع بين أفراد أسرته من النساء والأطفال.

وطبقاً للمصادر فإن العميل غانم اجتمع، أمس، مع قيادات من أبناء تهامة موالية للعدوان، بهدف تحديد موقف موحد، معتبرين أن ما حدث أمر مدبر، ويندرج ضمن ما وصفوه بـ«الاستهداف الممنهج» لأبناء تهامة من قبل قوات العميل طارق عفاش.

تعرض قائد عسكري مرتزق، لمحاولة اغتيال في مدينة المخا المحتجلة من قبل مرتزقة العميل طارق عفاش.

مصادر مطلعة أفادت أن جنوداً في نقطة تابعة لمرتزقة الإمارات في مدينة المخا بمحافظة تعز، أطلقوا النار على أركان حرب ما يسمى «اللواء الرابع مقاومة تهامية» المرتزق أحمد محمد غانم، المحسوب على الخونج وهو في طريقه مع أسرته إلى مدينة عدن.

وأشارت إلى أن أفراد النقطة استوقفوا سيارة المرتزق غانم

إبراهيم يحيى

جذور الفساد

ماذا قدم عفاش لليمن طوال 33 عاماً؟ هل أسس بنية تحتية قوية يستند عليها البلد؟ هل بنى مستشفى واحداً محترماً؟ هل أسس نظاماً تعليمياً راقياً يرتقي بالوطن؟ هل حارب الفساد في الدوائر الحكومية وقضى عليه؟ بل على العكس تماماً، كان يحارب ويهدم كل الرؤى والمشاريع الإيجابية التي من شأنها أن تخدم الوطن دون مصلحة الشخصية.

نحن دولة نتمتع بموقع استراتيجي يتحكم بالتجارة العالمية، ولدينا من الثروات النفطية والغازية والمعدنية والسمكية والزراعية ما يجعلنا من أقوى اقتصادات العالم. لكن عفاش جعلنا دولة فقيرة متسولة تجوب الدول وتطرق الأبواب بحثاً عن المساعدات والهبات.

نحن لسنا أغبياء، وندرك جيداً أن الفساد الموجود حالياً لا يقارن بالفساد المرعب الذي كان يمارسه نظام عفاش.

الحقيقة أن نظام عفاش هو من زرع الفساد في كل الدوائر والمؤسسات الحكومية حتى جعله ثقافة سائدة، ونحن الآن إنما نعاني من جذور

الشعوب لها، ذلك أن العقلية الانبطاحية التي تدير الدولة المصرية بيد أمراء الخليج.

وضع مؤسف والله، ومن يتربعون على سدة الحكم اليوم لديهم فرصة كبيرة لدخول التاريخ باستغلال مساحة جامع الشعب الخلقية والساحة المجاورة والتخطيط لبناء أكبر مستشفى للأورام واستقطاب الكوادر والكافاءات الطبية.

لا تشيدوا المشروع الآخر، فنحن ندرك صعوبة المرحلة في هذا التوقيت، ولكن ارسموا هذا المشروع خطوة مستقبلية على مرأى وسمع الشعب، وجعلوا تنفيذها أولوية ضمن رؤية «يد تحمي ويد تبني».

ثم نفذوها فعلاً، فهذه هي المشاريع التي تخدم المجتمع وتجعله يدعى بالخير لأصحابها ومنفذيها.

كونوا رجال دولة قولًا وفعلاً، والمهم لا يجعلوا هذا المشروع مثل أكذوبة عفاش الذي قال ذات مرة منتشياً إنه سيولد الكهرباء بالطاقة النووية..!

لا تتبعوا خطوات النظام البائد، واستمعوا إلى أصوات العقلاء، قبل فوات الأوان.

الفساد التي خلفها عفاش وراءه، بالإضافة إلى ممارسات تحالف العدوان وحضاره الجائر علينا.

الفقر والبطالة والجوع وكل هذه الظواهر منتشرة من أيام عفاش، والناس يأكلون من القمامات من أيام عفاش، وأتحدى أي شخص أن يذكر هذه الحقيقة.

إلا أن جرائم تحالف الشر من حصار وقطع للمرتبات أسهمت في تفاقم الوضع وزيادته سوءاً، بالإضافة إلى فشل حكومة صنعاء وتجاهلها معاناة المواطنين.

المهم.. من يشاهد الواقع المزري في قطاع الصحة فقط سيعرف حقيقة نظام عفاش الفاسد والانتهازي.

ليس لدينا مستشفى واحد بالمعايير المقبولة أيها الناس..!

آلاف المرضى اليمنيين يتبعذلون في الخارج بحثاً عن علاج، وأخرون يخطفهم الموت وهو هنا تحت الحصار.

حتى مصر التي تفتح أحضراتها لكل الدول حرمت اليمنيين من الدواء برغم أنه أقرب

دعا شعبية إلى طرده من المحافظة

العليمي يصف قبائل المهرة بـ«تجار مخدرات»



يباشر المرتزق العليمي، المتواجد في محافظة المهرة بأذن من الاحتلال السعودي، وصوته بوصف قبائل المهرة بـ«تجار مخدرات وأسلحة». تصريحات زادت وتيرة الغضب الشعبي من زيارته للمحافظة بأذن من الاحتلال السعودي وباستقبال مهين له في مطار الفيضة من قبل موظف سعودي.

التقرير

محافظة المهرة، ومنها وحدة صحية تحت مسمى «مدينة الملك سلمان الطبية في المهرة»، والتي تبين أنها عبارة عن وحدة صحية لا يتسع إلا لـ110 أسرة مزودة بمحيط للطائرات، ما يؤكد أن الرياض إنما تنشئ بنية تحتية لخدمة قواتها التي تنوى توسيع عددها بشكل دائم في سياق مساعدتها لفرض مشروعها القديم بشأن مد أنبوب نفطي من جنوب شرق السعودية إلى سواحل المهرة.

ولا تزال مملكة الشر والعدوان تتعامل مع محافظة المهرة على أنها خارج السيادة اليمنية، وهو ما بدا واضحاً من خلال إصرارها على أن يكون أي موظف سعودي ضمن تحالف الاحتلال هو من يستقبل أي مسؤول في سلطات الارتزاق موال للرياض يصل إلى المهرة.

حدث ذلك سابقاً مع العميل عبد ربه منصور هادي حين زار محافظة المهرة للمرة الوحيدة، وهبط في مطار الغيضة، ليكون في استقباله السفير السعودي لدى حكومة الفنادق، محمد آل جابر، وكانت رسالة مهينة لحكومة هادي وسلطته المنفيّة، وصفعة قوية وجهتها الرياض لليمنيين كافة.

يتذكر المشهد ذاته مع المرتزق رشاد العليمي، حيث كان في استقباله الموظف السعودي عبد الله باسليمان، مدير مكتب البرنامج السعودي لإعادة الإعمار في محافظتي المهرة وحضرموت، وهو البرنامج الذي يقوده سفير الاحتلال آل جابر.

العليمي، ومعه عدد من مسؤولي سلطنته، طافوا بما أطلق عليه مشروع البرنامج السعودي «مدينة الملك سلمان الطبية والتعليمية» في المهرة، والذي تبين أنه عبارة عن مستشفى صغير لا يتسع إلا لـ110 أسرة فقط. رغم ذلك فقد كان لافتاً أن المستشفى الذي لا يزال قيد الإنشاء يحتوي على محيط للطائرات، الأمر الذي يؤكد أن السعودية تؤسس في المهرة بنية تحتية خاصة بقواتها التي تسعى لاحتلالها في المحافظة لتأمين مشروعها المتعلق بالأنبوب النفطي الذي تريد مده من حقول الشيبة النفطية جنوب السعودية، التي تتنازعها مع الإمارات، إلى سواحل محافظة المهرة المحتلة.

بأنه مرسل من قبل وكلائه من خلال اتهامات ضد المهرة الهدف منها احتلالها من قبل القوات الخارجية».

تظاهرات نسوية

وشهدت محافظة المهرة، أمس، تظاهرة نسوية أمام موكب العليمي، اعترضاً على زيارته، وتطالب برحيله من المحافظة.

وأظهرت صور تداولتها مواقع التواصل الاجتماعي عشرات النساء وقد تجمعن في مدينة الغيضة، المركز الإداري للمهرة، ويقطعن طريق موكب العليمي، رافعات لافتات تطالب بالخدمات، أبرزها الكهرباء والنساء. وجاءت التظاهرة في وقت كان يتوقع فيه تصعيد لانتقالي الإمارات على تحرك العليمي الأخير.

ولم يُعرف بعد ما إذا كان الانتحالي قد فشل في إخراج

تظاهرات كبيرة لأنصاره أم تماهى مع الزيارة.

وجاءت التظاهرة بعد يوم من لقاء جمع العليمي مع عبدالله عيسى بن عفرار، أبرز حلفاء الانتحالي، حيث أبرم معه صفقة مقابل التخلي عن «المجلس الانتحالي».

دعوات لطرد العليمي

إلى ذلك، أطلق ناشطون يمنيون في الخارج والداخل حملة واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي تطالب بطرد العليمي، حظيت بتفاعل واسع في أوساط اليمنيين.

وكان الاحتلال السعودي دفع العليمي إلى المهرة في إطار استراتيجية لتفكيك القوى الاجتماعية والقبلية المناهضة للمشروع السعودي باحتلال المحافظة، عبر عرض مناصب وتشكيل مجالس جهة للحكم.

ويحاول العليمي تثبيت سلطة الاحتلال كأمر واقع، وتفرق كلمة القبائل الرافضة للتواجد.

ورغم محاولة العليمي، الذي وعد بمنح المهرة حكماً ذاتياً مالياً واقتصادياً، احتواء قوى المهرة، إلا أن تصريحه الأخير فجر أزمة حقيقة قد يكون لها تبعات خطيرة.

وبحسب المعطيات، فإن العليمي يتواجد في محافظة المهرة بأذن من الاحتلال السعودي، الذي ينشئ حالياً وحدات تتبع قاعدته العسكرية التي يريد فرضها في

استهل العميل رشاد العليمي، رئيس ما يسمى المجلس الرئاسي، وصوته إلى محافظة المهرة، بتفجير أزمة جديدة عبر تصريحات وصفت بالسخيفية يتهم فيها قبائل المهرة بالاتجار بالمخدرات والأسلحة. تصريحاته هذه أشارت وتيرة الغضب لدى طيف واسع من اليمنيين شمالاً وجنوباً، حيث تأتي في خضم استياء من زيارة العليمي أساساً للمهرة. ومن استقبال الاحتلال السعودي له في مطار المهرة كما لو كانت أرضاً سعودية.

العليمي، الذي جاء من دهاليز قصور الرياض الملكية، اتهم أبناء محافظة المهرة بالعمل لصالح صنعاء وتهريب الأسلحة إليهم، كما اتهمهم بأنهم يهربون ويتاجرون بالمخدرات.

وكان العليمي ظهر خلال لقاء بقيادات أمنية وعسكرية يطالها برفع الجاهزية ويرفضها على قبائل المهرة. بدوره، استهجن زعيم قبائل المهرة ورئيس لجنة الاعتصام السلمي، الشيخ علي سالم الحريري، اتهامات

العليمي وطالبه بسرعة الاعتذار لأبناء المهرة من التهم الباطلة التي كالها ضدهم خدمة للمحتل السعودي.

وقال الحريري، في كلمة مصورة خلال اجتماع استثنائي مع قيادة لجنة الاعتصام المناهض للاحتلال السعودي للمهرة: «أكدنا من قبل ونؤكّد أن المدعو رشاد العليمي لا يمتلك أي شرعية ولم ينتخبه الشعب اليمني، وجاءت به السعودية بدليلاً لهادي».

وأضاف الشيخ الحريري أن المهرة يراد لها اليوم أن يكون فيها مجلس على غرار مجلس حضرموت، وبعض الشخصيات المهرية يسعون لذلك بدعم من دول الاحتلال، وأبناء المهرة سيفشلون كل المؤامرات والمخططات والأطماع الخارجية ضد المهرة واليمن.

وقال إن العليمي كان الأجدر به أن يتطرق لما يتعرض له اليمن والمحافظة بشكل خاص من انتهاك من قبل تحالف الاحتلال السعودي الإماراتي، وأمريكا وبريطانيا.

وأضاف: «جميع أبناء المهرة ينظرون إلى العليمي



في فيان نيريم - نيويورك تايمز

ترجمة خاصة: زينب صلاح الدين

8 آب/أغسطس 2023

بدأت الإمارات - التي حولت ثروتها باتجاه النفوذ العالمي الصخم - تبتعد شيئاً فشيئاً عن السياسة الخارجية الأمريكية، لاسيما عندما يتعلّق الأمر بعزل روسيا وتقييد العلاقات مع الصين.

يعتبر حاكم الإمارات، الشيخ محمد بن زايد، حليفاً رئيسياً للأمريكان، وهو يعتمد على الولايات المتحدة في الدفاع عن بلده. لكنه مع ذلك سافر إلى روسيا مرتين خلال السنة الماضية لمقابلة الرئيس فلاديمير بوتين، وفي حزيران/يونيو تم استقباله كضيف شرف في منتدى الاستثمار الرئيسي. وفي وقت لاحق من هذا الشهر قامت القوات الجوية الإماراتية والصينية بالتنسيق للتدرُّب معاً لمرة الأولى، وهو تحول ملحوظ لدولة خليجية غنية بالنفط ظلت تعتمد لفترة طويلة على النفاثات والأسلحة والحماية الأمريكية.

نصف غني بالنفط يختبر علاقته بالولايات المتحدة

أحدهما: إما طريقنا وإما الطريق السريع".

قالت دينا اسفنداري، كبيرة مستشاري مجموعة الأزمات الدولية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا: "لكن الأولوية القصوى لقيادة الإمارات لا تزال ضمان أن يكون للولايات المتحدة حصة أكبر في المنطقة، وليس أقل". وفي الواقع أن بعض تحولات السياسة الخارجية الإماراتية كانت تتماشى بشدة مع مصالح البيت الأبيض، حيث كانت الإمارات هي أول مؤيد خليجي لتطبيع العلاقات مع "إسرائيل"، وهو ما فعلته في 2022 في صفقة بوساطة دونالد ترامب.

وفي الوقت نفسه، كما يقول باحثون محليون ورجال أعمال، إن التراجع التدريجي للقوة الناعمة الأمريكية بات ملحوظاً في جميع مناطق الشرق الأوسط.

سأل استطلاع حديث، برعاية شركة علاقات عامة مقرها دبي، بعض الشباب العربي عن الدولة التي لها أكبر تأثير على كامل المنطقة، وكانت إجابة ثلث المستطلعين: أمريكا تزال تسيطر حتى الآن. لكن الإجابة الثانية والأكثر انتشاراً لم تكن الصين أو روسيا، بل الإمارات.

النظام الأمريكي في الواقع أن يجنبك ما تزيد فعلاً عن تجنبه؛ الأمر ليس له علاقة بباباين ولا بترامب ولا بمن يأتي من بعدهما".

وفي مؤتمر عقد في البحرين (الدولة الخليجية) في تشرين الثاني/نوفمبر، بما فيه طائرة هجومية خفية من الصين، قال بريت ماكغورك، المسؤول البازار في البيت الأبيض، الذي يتولى التعامل مع سياسة الشرق الأوسط، إنه سمع مراراً المخاوف المستمرة بشأن الالتزام الأمريكي تجاه المنطقة.

وقال: "نحن هنا حتماً لنبقى".

وقال السيد قرقاش، مستشار الشیخ محمد: "أنت تزيد بالفعل التزاماً ثابتاً بأمن بلدك في منطقة صعبة للغاية" ، واصفاً ذلك بأنه "قضية وجود": حيث توقف مكانة الإمارات كمركز للأعمال والسياسة على أنها النسبة في إحدى أسوأ أزمات السنة الماضية إلى بروز هذه الخلافات في الواجهة.

ولقد أوضح الإماراتيون، إلى جانب عدد من الدول الأخرى، أنهن لن يكونوا مجرّدين على الانحياز لای جانب. وأكد المسؤولون الإماراتيون وجوب إبقاء الحوار مفتوحاً مع روسيا لمنابعة جهود السلام والواسطة.

قال محمد باهارون، رئيس مركز أبحاث في دبي: "عندما امتنع الإمارتيون عن التصويت في مجلس الأمن الدولي لادانة روسيا بعد وقت قصير من غزوها أوكرانيا، جاء التقدار بعبارة: الخطأ على السياج".

و قال قرقاش مشيراً إلى أنه يتوقع

بزيارة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط أرسل الإماراتيون الجنود والأسلحة إلى الحروب المتعددة في المنطقة.

في 2014 قال مسؤولون أمريكيون آنذاك إن الإمارات شنت غارات جوية في ليبيا دون إبلاغ أمريكا. وفي العام 2015 بعد أن استولت ليشيا مدعومة من إيران على العاصمة الشرق الأوسط، انضمت القوات الإماراتية إلى التحالف العسكري الذي تقوده السعودية للتدخل، ولا تزال هذه الحرب مستمرة.

وهم يخشون تراجع الاهتمام الأمريكي بالمنطقة - وبالتالي تراجع الحماية العسكرية معه - ويقولون إن واشنطن قد تقم بما يكفي لردع تهديدات إيران.

لكنهم في الوقت نفسه يواصلون السعي للحصول على حماية أكبر من الولايات المتحدة.

وبدلًا من ذلك انغمست الإمارات

في 2019 أعلن الإماراتيون انسحاب الثاني/يناير 2022 حين تعرضت العاصمة أبوظبي لضربات صواريخ ومسيرات بنيتها المليشيا المدعومة من إيران في اليمن. وتم إحباط إحدى أكثر مرونة وذات دوافع اقتصادية هذه الضربات بمساعدة أمريكا، حيث أطلق الأمريكيون صواريخ الباتريوت على متابعة جهود السلام والواسطة.

وكذلك في 2019 أعلنت هجوم كانوا من وهذا ما يؤكد هذه التوترات،

تقدير بـ 1.5 تريليون دولار (أكبر من القيمة السوقية لشركة أمازون).

ويعتمد حكامها الاستبداديون على

قوتهم من اليمن. وقد سجل ذلك بداية فترة غيرت فيها الحكومة خطابها - إن لم يكن فأعلىها دائمًا - إلى دبلوماسية أكثر مرونة وذات دوافع اقتصادية هذه الضربات بمساعدة أمريكا، حيث أطلق الأمريكيون صواريخ الباتريوت على متابعة جهود السلام والواسطة.

قال محمد القرقاوي، وزير الحكومة الإماراتية، في ظهور نادر له وهي استراتيجية تبنّاهما الحاكم على بودكاست سعودي العام الماضي: "بات العالم أجمع يعرفنا الآن، يعرف محمد بن سلمان، منذ ذلك الحين".

كان التحول ناشطاً - بشكل جزئي - عن الشعور بالضعف. وقد بدأت تبرز سياسة البلد الخارجية هذه الأكثر جرأةً من العقد الماضي، عندما أطاحت ثورات علاقاتها الدبلوماسية مع طهران في اتفاق توسيط فيه الصين هذا العام.

حتى اتحادهم في سبعينيات القرن

السابق، كانت المناطق المترفة التي شكلت الإمارات عبارة عن محميات بريطانية يبلغ عدد سكانها مجتمعة في آسيا". وبالتزامن مع إعادة ترتيب مشكلة طويلة الأمد: هل يستطيع

بيلغ حجم دولة الإمارات، التي تكون من سبع مشيخات تقع على عالمًا متعدد الأقطاب، بل إننا نرى العقد الفارسي، مثل مساحة ولاية كارولينا الجنوبية تقريباً. ورغم صغر حجمها إلا أنها واحدة من أكبر الدول الجديدة محصورة بين دولتين وهو يصرح بأن الهيئة الغربية هي



المحل العسكري والاستراتيجي العميد المتقاعد هيثم حسون في حوار خاص لـ **لـ ٦**

هزيمة أمريكا في سوريا سيكون لها نتائج إيجابية على جبهات المقاومة وتحدياً «اليمنية»

ما يجري الآن في الشمال تبادل رسائل التهديد والإنذار بين الاحتلال الأمريكي والجانبين الروسي والصوري

هدف أمريكا محاولة إغلاق الحدود السورية مع العراق وإيران ولبنان وفلسطين المحتلة

نوب حرب في المنطقة غير ممكن في المدين القريب والمتوسط فالوضع الحالي يخدم أهداف الأمريكيين



ويكون أثر الهزيمة ومفاعيلها قد فعلت فعلها، لدى صانعي القرار في واشنطن.

تشابه بين حالتي مأرب وادلب

■ برأيك هل أخطأ الإخوة اليمنيون بوقف معركة تحرير مأرب قبل إنجازها؟ مع العلم أنها كانت قاب قوسين أو أدنى.. وهو ما ينطبق على الوضع في سوريا عندما توقف الجيش السوري عن تحرير إدلب، وكانت في متناول يده؟

لا يمكن الحديث عن أخطاء في القرار أو الفعل، فما حصل هو حاصل تقدير موقف من القيادة اليمانية في موضوع مأرب، والسوبرية في حالة إدلب، وتلك القرارات هي انعكاس لموازين القوى.

وعندما نتحدث عن معركة تحرير إدلب، فقد دخلت تركيا المعركة بكل قواتها، ما أدى لتغيير موازين القوى، وتعدد أصدقاء سوريا الذين تربطهم بتركيا علاقات مصالح واسعة، وهذا ما دفع القيادة للتوقف على الخطوط التي وصلت إليها، واعتقد أن شيئاً مشابهاً قد حصل في اليمن.

لارتفاع ذات نفوذ

■ برأيك هل يمكن أن شاهد قريباً منطقة بدون الأمريكيين.. أم أن الأمريكيين سيكون لهم رأي آخر ويحقّقون ما يخططون له؟

طرد الولايات المتحدة وإخراجها من المنطقة، هنا يجب أن نتحدث بالواقع وليس الأمنيات. فالولايات المتحدة تمتلك نقاط قوّة متعددة، إلا أنها مازالت تفتقر إلى نقاط ضعفها، وخاصة في اليمن؟

■ برأيك كيف سيكون تأثير أي حرب في شمال شرق سوريا؟ وكيف هي موازين القوى؟

أعتقد أن احتلال نشب حرب غير ممكن في المدين القريب والمتوسط، فالوضع الحالي يخدم أي اشتباك في أي نقطة، يؤثّر على باقي النقاط في المنطقة، وهذا أمر حتمي، لأن العدو واحد، ومصدر التهديد ذاته، وبالتالي هزيمة الولايات المتحدة في سوريا، سيكون لها نتائج إيجابية على كل الجبهات، وتحديداً الجبهة اليمانية، التي ستكون ساحة المواجهة التالية،

في البداية السورية، وإنشاء مجموعات إرهابية جديدة، باسم جيش تحرير سوريا. واقتصادياً من خلال الاستمرار في نهب الثروات السورية النفطية والغازية والمحاصيل الزراعية، والتنسيق مع تركيا لقطع مياه الشرب، وتخفيض الوارد من مياه الفرات ونهر دجلة، وتقوية الحصار على سوريا، من خلال الحدود البرية مع العراق والأردن ولبنان.

بالتأكيد هناك أهداف سياسية، تشمل

محاولة إغلاق الحدود السورية مع العراق، وبالنطاق مع إيران ولبنان وفلسطين المحتلة.

اللعب على حافة الهاوية

■ بعد هذا الكلام هل ترى حرباً في شمال شرق سوريا، ليس هل تقع الحرب، وإنما متى ستقع؟ هل أنت مع هذا الرأي أم أن لك تقديراً آخر؟

ما يجري الآن في الشمال السوري، هو عبارة عن تبادل رسائل التهديد والإنذار، بين قوات الاحتلال الأمريكي، والجانبين الروسي والصوري.

فالولايات المتحدة تزيد الحفاظ على حالة التوتر والضغط القصوى على سوريا، عسكرياً وأمنياً، من خلال إبقاء الاحتلال للأرض السورية، ودعم المليشيات الكردية الانفصالية، ونشر ودعم مجموعات «داعش» الإرهابية عموماً.

الاشتباك في أي نقطة يؤثر على باقي النقاط في المنطقة لأن العدو واحد ومصدر التهديد ذاته

أهداف اقتصادية وسياسية للاحتلال

■ سيادة العميد هيثم حسون.. التساؤل اليوم حول الوضع في شمال شرق سوريا، ليس هل تقع الحرب، وإنما متى ستقع؟

هل أنت مع هذا الرأي أم أن لك تقديراً آخر؟

ما يجري الآن في الشمال السوري، هو عبارة عن

تبادل رسائل التهديد والإنذار، بين قوات الاحتلال الأمريكي، والجانبين الروسي والصوري. فالولايات المتحدة تزيد الحفاظ على حالة التوتر والضغط القصوى على سوريا، عسكرياً وأمنياً، من خلال إبقاء الاحتلال للأرض السورية، ودعم المليشيات الكردية الانفصالية، ونشر ودعم مجموعات «داعش» الإرهابية عموماً.



دمشق - حاوره:
أحمد رفعت يوسف

العميد المتقاعد هيثم حسون، من محللين العسكريين والاستراتيجيين الذين بزوايا على الساحة الإعلامية السورية والعربية، خلال الحرب الدوائية على سوريا، خاصة وأنه كان في الخدمة العسكرية عندما بدأ العدوان على سوريا عام 2011، فشارك في رد العدوان، وال Herb ضد الإرهاب، حتى تسريحه من الخدمة العسكرية عام 2015.

كم شارك سابقاً في عمليات الجيش العربي السوري في لبنان، مما أعطاه تجربة غنية، وميزة خاصة، في رؤيته الواقع الميداني وال العسكري والسياسي للملف السوري، كمقاتل وكمراقب. تطوع في الجيش العربي السوري عام 1983 ودرس في الكلية الجوية، وحصل على شهادة ماجستير في العلوم العسكرية، من الأكاديمية العسكرية العليا، وعمل في تشكيلات مختلفة في الجيش العربي السوري، وترسل قيادة فوج النقل الاستراتيجي في الجيش العربي السوري، كما عمل مدرساً في الأكاديمية العسكرية العليا للجيش.

صحيفة «لا، التقت العميد هيثم حسون في دمشق ل الوقوف على رأيه في التطورات العسكرية التي يشهدها الميدان السوري خصوصاً في المنطقة عموماً.



محمد عيسى

أسواً أقسام العزل الانفرادي، ولم يسمح لأهله بزيارته إلا بعد عامين. في عام 1996، حفر مع مجموعة من الأسرى نفقاً تحت الأرض بطول 10 أمتار، واكتشفت سلطات الاحتلال التفوق وحكمت بعزله لمدة عام وشهرين، وتتمديد سجنه ست سنوات أخرى.

عام 1998 عاود الاحتلال التحقيق معه بتهمة تشكيل مجموعة عسكرية في القدس مسؤولة عن قتل «مستوطن» غاصب، ووضع في العزل الانفرادي لمدة عامين. وأعيد عام 2002، للتحقيق بحضور والدته المسنة للضغط عليه ليقدم ما لديه من معلومات. ثم حُقق معه عدة مرات بتهمة تجنيد خلايا خارج السجن.

يصنفه الاحتلال بين أخطر 8 أسرى، ورفض الإفراج عنه في صفقة شاليط، كما رفض الإفراج عنه ضمن صفقة إحياء المفاوضات عام 2013. وفي حزيران/يونيو 2023 دخل عامه الـ31 في سجون الاحتلال.

اهتم بالقراءة، فألف عدة كتب: «المقاومة بين النظرية والتطبيق»، «حكاية صابر»، «وفاء وغدر» (مجموعة قصصية)، و«نظرية المؤامرة في القرآن الكريم».

تقول مؤسسة «الضمير» إن الأسير عيسى كان يُنقل بمعدل كل 6 شهور من سجن آخر، لكي لا يستقر، وكإجراء عقابي إضافي للنيل من عزيمته وإرادته، وبعد من الأسرى القلائل الذين قضوا نصف مدة اعتقالهم في العزل.

ولد محمود عيسى عام 1968 في بلدة عناتا شمال مدينة القدس. انضم لكتائب القسام وأسس أول خلية عسكرية تابعة للحركة في القدس، وكان من ضمن مهامها أسر الجنود الصهاينة لمباولتهم بأسرى فلسطينيين.

في كانون الأول/ديسمبر 1992، قاد مع مجموعة عملية أسراً فيها الرقيب أول في قوات الاحتلال نسيم توليданو، قرب مدينة اللد، وطالبو بإطلاق سراح الشيخ أحمد ياسين مقابل الإفراج عنه، رفض الكيان الصهيوني مطلبهم، فقتل توليدانو.

وصفت سلطات الاحتلال العملية بأخطر عملية أسر في تاريخ المقاومة الفلسطينية، وشنت بعدها حملة شرسه ضد حركتي «حماس» و«الجهاد»، واعتقلت الآلاف من عناصرهما، وأبعدت 415 فلسطينياً إلى مرج الزهور في جنوب لبنان.

اعتقله الاحتلال في حزيران/يونيو 1993، وخضع لتحقيق قاسٍ، وحكم عليه بالسجن ثلاثة مددات و49 سنة. وضع في

الاثنين 21
أب/أغسطس 2023

العدد 1202



10

أكَّدتْ أنَّ الْقَدِيسَ عَلَى بَعْدِ خَطْوَاتٍ مِّنَ الْهَدْمِ حَمَاسُ: يُجُبُّ وَقْفُ خَطْهَةِ الْإِعْتَدَالِ لِتَهْبِيرِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ إِلَى الْأَرْدَنِ

يبقى لنا إذا ضاعت الأرض والقدس والأقصى؟ هل ننتظر الندم أم نحن رجال المرحلة؟! بل نحن أمة الجهاد والمقاومة والاستشهاد، وهذه الأمة كانت دائماً عند حسنظن منذ فجر التاريخ». وطمأن مشغل الأمة العربية والإسلامية بأن المقاومة عند حسنظن، وموضع الرهان، في غزة والضفة وأراضي 48، وأن الشعب الفلسطيني على العهد. ودعا أبناء الأمة كافة إلى الوقوف ضد المشروع الصهيوني، قائلاً إن العدو نقل الصراع نقلة استثنائية، وبالتالي يجب أن ينقل المسلمون الصراع نقلة جديدة.



سوبيترش تحديداً في باريس، وهذه هي حقيقة العقلية الصهيونية».

وأضاف مشعل أن الاحتلال يريد أن يستهدف الأمة العربية كلها، وفي القلب منها فلسطين والأردن، موضحاً أن الكيان يريد أن يفرغ الضفة من أهلها، ويحسم المعركة على مدينة القدس ويهوّدها ويسيطر عليها سياسياً ودينياً، وكذلك حسم المعركة على الأقصى.

ولفت إلى أنه لم يعد الأقصى في خطر، بل هو اليوم في قلب هذا الخطر، الذي يكاد يتحقق به تدنيساً واقتاحاماً، وعلى بعد خطوات من الهدم. وتساءل: «ماذا

رصد

قالت حركة المقاومة الإسلامية حماس إن الاحتلال الصهيوني يخطط لتهجير الفلسطينيين من الضفة المحتلة إلى الأردن. وقال رئيس الحركة في الخارج، خالد مشعل، في كلمة له: «حكومة بنiamin Netanyahu، التي تعد الأشد تطرفاً والأكثر إجراماً في تاريخ الكيان، تستعجل حسم الصراع في الضفة والقدس المحتلة والمسجد الأقصى، ولهذا يقول الصهاينة: إذا كان لكم يا فلسطينيين وطن فهو في الأردن! هذا ما قاله

نَّيَ طَرَعَ عَلَى مِيَاهِ الْخَلِيجِ بِشَكْلِ كَامِلٍ إِرَان: حَامِلَاتُ الطَّائِرَاتِ الْأَمْرِيكِيَّةِ تَلْتَزِمُ بِقَوَافِنِنَا فِي مَضِيقِ هَرْمَز

أيضاً باتت تلتزم بقوافين إيران عند مرورها من مضيق هرمز». كذلك قال إن بحرية حرس الثورة تمثلك اليوم مختلف أنواع المسيرات القتالية والاستكشافية والهجومية، موضحاً أن قائد الثورة الإسلامية أكد ضرورة زيادة سرعة الزوارق، وأن هذه السرعة وصلت اليوم بين 90 و110 عقد بحرية.

الهليوكوبتر الأمريكية ستطلق مروحيه؛ ولكن بعد التحذير ووجود زوارق بحرية تابعة لحرس الثورة، اضطروا إلى جعلها تعود لتهيّط على متن الحاملة». وكان تنكسيري أكد، أمس الأول، أن «بحرية حرس الثورة تفرض سيطرتها حالياً على مياه الخليج الفارسي، وحاملات الطائرات والمروحيات الأمريكية، ودول الناتو

الإيراني صوراً لآخر عملية رصد لحاملة طائرات مروحية أميركية في مضيق هرمز. وقدم قائد القوات البحرية في حرس الثورة الإيرانية، على رضا تنكسيري، شرحاً لهذا الإجراء، وقال: «خلال هذا الرصد كانت حاملة طائرات

رصد

عرض حرس الثورة الإيرانية مقطع فيديو لآخر عملية قام بها لرصد حاملة طائرات هليوكوبتر أمريكية في مضيق هرمز، في 17 آب/أغسطس. وحسب وكالة مهر للأنباء فقد عرض حرس الثورة



عبدالحافظ معجب

المشروع الغربي في السودان

(2.2)

تفجير أم تدمير؟

كلغة رسمية للدولة، وحذف تعريف السودان كدولة عربية إفريقية من الدستور نفسه، ثم استبدال المناهج الدراسية بمناهج بديلة تخدم فكرة الاستعمار الجديد، وتخدم عملية التحول الفكري للمجتمع لاسيما الأطفال والناشئة، من خلال حذف كل ما يتصل بالقضية الفلسطينية، والدفاع السوداني ضد بريطانيا، وحذف كل دروس التربية الإسلامية والمسيحية أيضاً.

بعد ذلك جاء دور على البنية التحتية للدولة وتدميرها بشكل منهجي، مع استهداف مباشر لمحو الذاكرة التاريخية للسودان من خلال تدمير المتاحف، وإتلاف الدار القومية للوثائق، والمعارك الأكاديمية في الجامعات، وتدمير المصانع وإحراق مكائن وخطوط الإنتاج، وحرق الأسواق الكبيرة في الخرطوم، ونهبها، وسرقة البنوك وصناديق الأمانات فيها، وحرق أشجار النخيل.

كل ما يجري اليوم في السودان لم يكن التغيير الذي أراده الشعب، ولكنها الإرادة الغربية التي تستخدم تقنيات الجيل الجديد من الحروب الناعمة، للوصول إلى ما عجزت عن تحقيقه بالحروب الكلية، مستغلة حالة التملل الشعبي من سوء الإدارة والفساد والفقر والجوع، فهل تتغذى الشعوب الأخرى، وتستفيد الأنظمـة العربية الحاكمة من الحالة السودانية، التي لا تعتبر من الماضي البعيد وروايات الكتب التاريخية، وإنما هي واقع يجري اليوم على أرض عربية كانت يوماً ما قوية وعصية على "إسرائيل" وأمريكا وكل حلفائهم؟

باستخدامهم في دارفور وتطور الأمر لإرسالهم في مهام قتالية في اليمن على الساحل الغربي وميدي وعلى الحدود السعودية، وكان لافتاً زيادة عدد قوات الدعم السريع من 17 ألف جندي قتل أغلبهم في صحراء اليمن وسواحلها، إلى أكثر من 120 ألف جندي، وتم خلال فترة وجيزة رفع قدراتها القتالية عبر التدريب الذي وفرته دول وشركات أجنبية، وعبر تطوير تسليحها الذي شهد تطوراً كبيراً من خلال رعاية إقليمية عربية وصهيونية، وسرعان ما انتشرت هذه القوات في كل أرجاء السودان تقرباً، إذ أصبح لهذه القوات قيادة عسكرية في كل ولاية من ولايات السودان تتمتع باستقلال كامل عن قيادة المناطق العسكرية للجيش في الولايات.

لم يكن الاهتمام والدعم الغربي لهذه القوات عبيداً، وإنما كان تحضيراً لمشروع كان عنوانه التغيير نحو الأفضل ولكن نتائجه تمثلت بالهيمنة الغربية على السودان بشكل كامل وإعادة صياغة البلد بطريقة مختلفة، منذ ما سمي "التغيير" في العام 2019 بدأت عملية الاستيطان في دارفور عبر استجلاب مجموعات عربان الساحل الأفريقي من جنوب ليبيا وبوركينا فاسو والنiger ومالي، وتم نقل ما يقارب 4 ملايين مهجر إلى السودان وتوطينهم في دارفور بمدن جديدة مجهزة بالكامل تم استيرادها من خارج السودان، وتم تجنیس ما يصل إلى مليون ومائة ألف شخص بالجنسية السودانية، بعد أن جرى تدمير السجل المدني وإحراقه بالكامل، لدرجة أنه بات من الصعب على المواطن السوداني إثبات جنسيته، وجرى حذف اللغة العربية من دستور الفترة الانتقالية

سلسلة العقوبات التي بدأت بمبرر عدم سداد السودان لديونه في العام 1988 لم تنته باشتراط ترامب في العام 2020 لرفع العقوبات، أن تدفع الحكومة السودانية نحو 335 مليون دولار كتعويضات مالية لضحايا تفجيرات السفارتين الأمريكيةتين في كينيا وتنزانيا وأيضاً المدمرة "يو. إس. كول" التي تعرضت للتدمير عام 2000 أمام الشواطئ اليمنية، وتم اتهام السودان برعاية المنفذين الذين ينتهيون إلى تنظيم "القاعدة"، وعلى الرغم من خضوع السودان لاشتراط ترامب وأعلان الحكومة السودانية تحويل مبلغ التعويضات إلى الحكومة الأمريكية، ليبرز اشتراط جديد يفرض على السودان التطبيع مع "إسرائيل" مقابل الرفع النهائي للعقوبات، ورغم الرضوخ الكامل والاستجابة لاشتراطات واشنطن، لم تنته العقوبات ولم يتوقف التدخل الأمريكي في السودان.

كل ما تعرض له السودان من الواضح أنه كان بمثابة تهيئة لما يحدث الآن من تدمير وتفكيك كل لهذا البلد الذي برع كثالث أكبر قطاع دفاعي في القارة الأفريقية، وقوة صناعية عسكرية رائدة، كان الغرب ينظر إلى السودان كقوة عربية تربطها بالقضية الفلسطينية صلات كبيرة، وما يقلق القوى الغربية أن القوات الجوية السودانية كانت الأولى إلى جانب الجزائر والمغرب وجنوب أفريقيا، وقدرتها على نشر صواريخ (جو-جو) نشطة موجهة بالرادار، بالإضافة إلى انتاجها دبابات قتالية رئيسية تنتجها المصانع السودانية، وهي النسخة المطورة من الدبابة الصينية "T96"، حيث يعتبر السودان الدولة الأفريقية والعربية الوحيدة التي تنتج دبابات قتال رئيسية، وجعلته المصانع العسكرية مصدرًا مهمًا للأسلحة إلى أفريقيا والشرق الأوسط.

وقد أنتجت هيئة التصنيع الحربي من خلال مصانعها المختلفة الطائرات والمروريات والمسيرات، وصنعت الأقمار الصناعية وأطلقتها، وأنتجت الدبابات والمدرعات ونقلات الجنود، كما أنتجت الصواريخ والأسلحة، وكل أنواع الذخائر، فضلاً عن الرشاشات والأسلحة الخفيفة، وصنعت السيارات الصغيرة والشاحنات والجرارات وكثيراً من الآليات الزراعية، وحققت بذلك للسودان اكتفاء ذاتياً بالأسلحة والمعدات العسكرية، وبعض المنتجات الصناعية ذات الصلة بعملية الإنتاج الزراعي، ووفرت بذلك مصدرًا من مصادر قوة الداخل لاستكمال ما بدأه بالعدوان والحضار، وعمل على دعم مليشيات موازية للدولة بمثابة مرتزقة بدأ عائدات بيع تلك المنتجات في أسواق

أفريقيا والشرق الأوسط مصدرًا من مصادر تمويل ميزانية الدولة، قبل أن يتعرض لضغوط كبيرة من العاصمة الغربية لتجريد قواته المسلحة من أصولها الصناعية، بعد التغيير المدعوم من الغرب الذي أطاح بالحكومة السودانية عام 2019.

استخدم المشروع الغربي القوى الطامحة بالوصول إلى السلطة، معتقداً نظرية التفجير من الداخل لاستكمال ما بدأه بالعدوان والحضار، وعمل على دعم مليشيات موازية للدولة بمثابة مرتزقة بدأ

نائب رئيس بعثة منتخبنا الوطني للتقطاط الأوتاد المشارك في نهائيات جنوب أفريقيا كمال الطويل لـ ١٣:

استعدنا بهم سكر داخلي وطموعنا كأس العالم

العالمية لم نأت للمشاركة وتأدية الواجب، بل جئنا للمنافسة بقوة وتحقيق ألقاب تتوج مسيرة فرساننا وتسجل اسم اليمن بأحرف من ذهب على سجلات هذه الرياضة العالمية". ووجه الطويل دعوة لكافة اليمنيين إلى المساندة والوقوف إلى جانب نجوم المنتخب الوطني للتقطاط الأوتاد، حتى يحققوا أماناتهم وطموحاتهم بتشريف فروسية اليمن ورفع سمعة الرياضة اليمنية.

واختتم تصريحه بتوجيه الشكر لرئيس الجمهورية ووزير الشباب والرياضة محمد حسين المؤيدي، على جهودهم ومتابعتهم ودعمهم الكبير لمشاركة المنتخب الوطني للتقطاط الأوتاد في نهائيات كأس العالم 2023 بجنوب أفريقيا.



وأضاف: "لاعبونا متميرون ولا يستهان بهم، ونحن بأتم الاستعداد لانطلاق فعاليات منافسات البطولة، كوننا أجرينا معسكراً استعدادياً داخلياً، وقد وصلنا إلى الجاهزية الفنية بشكل كبير". وأشار الطويل: "تأهلنا لنهائيات كأس العالم للتقطاط الأوتاد لم يأت من فراغ، وإنما جاء نتيجة جهد ومتابرة فرساننا، ونحن في هذه النسخة

عبر الكابتن كمال الطويل، نائب رئيس بعثة منتخبنا الوطني للتقطاط الأوتاد المشارك في بطولة كأس العالم، التي تنطلق اليوم بمدينة جورج تاون بجنوب أفريقيا، عن سعادته بمشاركة فروسية اليمن في هذه البطولة العالمية.

وقال الطويل في تصريح خاص لصحيفة "لا": "مشاركة منتخبنا الوطني في نهائيات كأس العالم للتقطاط الأوتاد جاءت بفضل الله ثم بكفاح وجهود فرساننا الذين هم اليوم في أتم الجاهزية بدءاً ونفسياً لهذه النهائيات التي يشارك فيها فرسان هم الأفضل على مستوى العالم".

حسن العنسي

اتحاد العرسمة وعنابي الرشيد في ذهبي (BMC)



يجمع اللقاء الثاني أهلي القرىن مع نمور مرأة، في مباراة شبه محسومة للأهلاوية بعد فوزهم على النمور برباعية نظيفة في الذهاب.

الإياب أمام شباب الوادي بخيلة (حامل لقب النسخة الأولى) بالفوز عليه بهدف وحيد سجله اللاعب أيمن باصمد. وكانت مباراة الذهب قد انتهت بالتعادل بهدف لكل فريق.

بدوره بلغ فريق عنابي الرشيد المرربع الذهبي بفوزه في الإياب على نظيره ريف قيدون بهدف نظيف، فيما كان الفريقان قد تعادلا في الذهب (١-١).

وينتظر حجز البطاقتين المكملتين لنصف نهائي البطولة، بمواجهتين

حضرموت. احمد القثماني

بلغ فريق اتحاد العرسمة وعنابي الرشيد المرربع الذهبي لدوري (BMC) لكرة القدم في نسخته الثانية، والذي ينظمه نادي دوعن، وتمويله شركة المحضار، برعاية مدير مديرية دوعن وإشراف مكتب الشباب والرياضة بال مديرية. وتأهل فريق اتحاد العرسمة إلى مرربع الذهب بعد أن حسم مباراة

سيدات إسبانيا بطل كأس العالم 2023

توج منتخب إسبانيا للسيدات، لأول مرة في تاريخه، بلقب كأس العالم لكرة القدم 2023، بفوزه على نظيره الإنجليزي بهدف وحيد في المباراة النهائية التي جمعتهما أمس على ملعب أستراليا بمدينة سيدني. وأصبح منتخب إسبانيا أول منتخب طوال تاريخ كرة القدم النسائية ينجح في الفوز بلقب كأس العالم تحت 17 وكأس العالم تحت 20 سنة، إضافة إلى لقب كأس العالم للكبار.

وباتت إسبانيا ثانية بلد بشكل عام ينجح في الفوز بلقب كأس العالم للرجال وكأس العالم للسيدات، وذلك بعد المنتخب الألماني.

يذكر أن منتخب السويد جاء في المركز الثالث، بعد تغلبه على نظيره الأسترالي بهدفين دون رد، في المباراة التي جمعتهما أمس الأول على ملعب "سونكورب" بمدينة بريسبان الأسترالية.

إنجاز أسطوري.. ميسى على عرش بطولات كرة القدم

انفرد الأرجنتيني ليونيل ميسى، نجم إنتر ميامي الأمريكي، بإنجاز قياسي في تاريخ كرة القدم، بعد أن حقق لقب كأس الدوريات مع فريقه الأمريكي، أمس.

وأضاف: "44 كأساً فخورون بأن تكون جزءاً من هذه القصة المذهلة". في إشارة إلى حصول البرغوث الأرجنتيني على 35 بطولة منها مع برشلونة.

وتحتاج شبكة "سكاواكا" للإحصائيات: "أصبح ليونيل ميسى اللاعب الأكثر تتويجاً في تاريخ كرة القدم". وأشارت الشبكة إلى أن ميسى، الفائز بالكرة الذهبية 7 مرات، حصل على اللقب رقم 44 في مسيرته المذهلة، التي امتدت من عام

2004 إلى 2023. وكتب الحساب الرسمي لنادي برشلونة عبر موقع التواصل الاجتماعي تويترا: "تهانينا لـ ليونيل ميسى، لأنّه أصبح لاعب كرة القدم الأكثر تتويجاً في كل العصور".

وأضاف: "44 كأساً فخورون بأن تكون جزءاً من هذه القصة المذهلة". في إشارة إلى حصول البرغوث الأرجنتيني على 35 بطولة منها مع برشلونة.

وتحتاج شبكة "سكاواكا" للإحصائيات: "أصبح ليونيل ميسى اللاعب الأكثر تتويجاً في تاريخ كرة القدم". وأشارت الشبكة إلى أن ميسى، الفائز بالكرة الذهبية 7 مرات، حصل على اللقب رقم 44 في مسيرته المذهلة، التي امتدت من عام



قرار تحالف «إيكواس» التدخل العسكري في التيجر عدواني، ولن يحل الأزمة، لا يهدف لحماية الشعب الذي يعيش تحت خط الفقر، إنما لإعادة السلطة الوكيلة لشركات النهب الفرنسيّة والعميلية لأمريكا، كما لم يكن العدوان على اليمن «لحماية اليمنيين»، بل من أجل عودة عملاء السعودية والإمارات إلى صنعاء.

أنس القاضي

هم من يرسل إلينا الوفود والوساطات وليس العكس، وهذا دليل على التحكم بزمام الأمور.

كانوا بداية التفاوض يمنعون خروج وفدى الوطنى ويعرقلون رحلته الجوية إلا باذن الأمم المتحدة، وإذا خرج الوفد يتم احتجازه وتوفيقه ومضايقته. اليوم هم من يرسل الوفود، وهم من يحاول استرضاعنا، وهم من يخشى بطشنا وهجماننا، فـأين كنا؟

وأين أصبحنا؟ والله لو استطاعوا اختراقنا في الجبهة الاقتصادية والعسكرية والأمنية والداخلية لما أرسلوا إلينا حتى هدهد، وليس وفداً وسفيراً بشكل متكرر.

محمد قاضي

قلناها من قبل
ونعيدها وتكررها:
هل تعلم لماذا
أنصار الله
يدهبون إلى
المعارك حفاة؟
بدون أحذية؟
لأنهم يتركون
أحذيثهم في أفواه
كل من يتكلم عنهم
بسوء.

أبو عماد السوادي

المنصب مصدر للفلوس والرفاهية والراحة والنفوذ والواجهة! وترى أن تبني دولة نظام وقانون؟ هل تعلم أن الشعب كله يريد أن يعتني هذا المنصب كناتج طبيعي لهذه الحالة المنكوبة، هروبًا من الفقر؟ بل إنها تحصل حالة من الفرح والاحتفال والتبريك من قبل أهل وأقارب من يعتني المنصب وجيشه أيضًا وكل من كان يعرفه.

السؤال هنا: ألا يوجد رجل رشيد يفهم هذه المسألة؟! معقوله؟! ألا يوجد أحد من أهل القرار يريد أن يهرب من جهنم؟ هل المسألة هي تكريس الجهود لضمان جهنم حتى لا يقعوا في شک دخول الجنة بأعمال صالحة؟!

طه المؤيد



مرقدات

عبدالله بن عبد الشريف



سبحان الله!
شارعين
وهنجمة!
كيف لو مارب
بيديك؟! تقول
سنأتي يا
قدس؟!

صالح اليافعي



وزير الخارجية السعودي: نشكر دعم إيران لإقامة معرض «إكسبو» في الرياض.

المصلحة فوق كل الاعتبارات!

شكراً لكم يا أصحاب المواقف والعقائد و«محاربة إيران في اليمن».

ما هو موقف السنة من معرض «إكسبو»؟!

آيه السامي



ماذا تنتظرون من نتائج إيجابية بعد كل تلك الزيارات:
2021/06/05 وصول وفد عمانى إلى صنعاء.
2022/12/21 وصول وفد عمانى إلى صنعاء.
2022/04/22 وصول وفد عمانى إلى صنعاء.
2022/07/31 وصول وفد عمانى إلى صنعاء.
2022/12/22 وصول وفد عمانى إلى صنعاء.
2023/01/10 وصول وفد عمانى إلى صنعاء.
2023/04/07 وصول وفد عمانى إلى صنعاء.
2023/04/13 وصول وفد عمانى إلى صنعاء.
2023/05/24 وصول وفد عمانى إلى صنعاء.
2023/08/17 وصول وفد عمانى إلى صنعاء.



يقال إن هناك شعباً يتعاطى مخدراً «عمانياً» قويًا جداً
يدوم من 6 أشهر إلى سنة!



اليهودة في القلب!
حاخام المهاكة الوهابية!

سامي العثني



مدرسة الشهيد طه المداني تختفي بدفعة أمنية

صناعة



المداني مدير عام التدريب والتوجيه بوزارة الداخلية أهمية أن يعي كل منتسبي الأمن أن الغاية من العمل الأمني هي خدمة الوطن وحماية الممتلكات العامة والخاصة، واحسان للمواطنين، يتجسد في حماية أرواحهم وممتلكاتهم وأعراضهم والحفاظ على الأمن والاستقرار.

وأشار اللواء عبدالفتاح المداني إلى ما أكدته السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي (يحفظه الله) من أهمية العمل الأمني كواجب جهادي مقدس، واحسان كبير للناس، وميدان لمواجهة العدو.

احتفلت مدرسة الشهيد طه المداني لتدريب الشرطة، أمس، بتخرج الدفعة الثانية من نواب قادة النقاط الأمنية، دفعة "حليف القرآن" لعدد 162 متربعا.

وفي حفل التخرج الذي حضره مدير عام كلية التدريب العميد أحمد حربة، ومدير عام شرطة محافظة صنعاء العميد يحيى المؤيدي، ومدير عام المشاريع العميد المهندس محمد شباب.. أكد اللواء عبدالفتاح

رئيس التحرير

صلوة للرakan

الاثنين

صفر 1445هـ 5 آب / أغسطس 2023 العدد 1202

nojournalism@gmail.com



16



إن لم يكن البناء الاجتماعي راسخاً على العدل، فإن المجتمع سيصبح مريضاً ومنحرفاً ومفككاً ومهدداً بالزوال.

د. علي شريعتي

يقطع زمان الفرعونة من جذره والحق يشترق من غروب الباطل ما عاد شئي مطلع ولا شيء سافل قبيلته فلاح والا عامل أصيل في حقل العمل والمسافل يا قبيلة داعسي أبوها عاطل

أبو شريم القشام



مخيم مجاني للعيون في باجل

الحديدة



جذور الفساد

الولاء للوطن لا يعني بأي حال من الأحوال - الولاء للحكومة.

لذلك سترونني أنتقد حكومتنا كثيراً، وأتحدث عن فشل وفساد مسؤوليتها دون مجاملة أو مداهنة.

نعم أنا لا أنكر ذلك، وسانتقد الجوانب السلبية في حكومة صنعاء بالفهم المليان وأمام الجميع.

لكن أن يخرج أحدهم في وجهي ويقول لي: "سلام الله على عفаш" فهذه وقاحة وبجاجة لا حد لها، وصاحبها بحاجة إلى تأديب وصفع حتى يصبح رجلاً ويترك الاستهمار والاستغباء.

إن كان لديك (عقل) في رأسك فلن تقول هذه الجملة، ولن تذكر النظام البائد بأي خير، لأنه سبب رئيسى في المعاناة التي نعيشها حالياً ...

مع مكتب الصحة العامة بالمحافظة ومستشفى باجل المحوري، إجراء المعاينة المجانية لألف و500 حالة والعمليات لـ 250 حالة في المياه البيضاء وإزالة ظفرة الملتحمة، والأكياس الدهنية من الجفون.

وأوضح رئيس اللجنة الصحية بهيئة الزكاة حسن

تمامة، أن تنفيذ المخيمات الطبية يسهم في تخفيف

أوضاعهم الصعبة دون السفر إلى مركز المحافظة أو

العاصمة للتداوي والعلاج.

تدشن جمعية الرعاية الصحية للمجتمعات المتضررة، السبت القادم، المخيم المجاني الـ 55 لطب وجراحة العيون بمديرية باجل في محافظة الحديدة بالتنسيق مع وزارة الصحة العامة والسكان، وبتمويل من الهيئة العامة للزكاة.

يستهدف المخيم على مدى ستة أيام بالتعاون

وفد «إكواس» يفشل في النيجر

رصد



الأولى التي يلتقي فيها رئيس المجلس العسكري، عبد الرحمن تشيانى، الوفد لهجمات من فرنسا. وبعد رفض محاولات سابقة، وجاءت هذه المحادثات بعد إعلان الأسبوع الماضي بأن 11 دولة من الدول الأعضاء في «إكواس» (البالغ عددها 15) قد وافقت على التدخل العسكري في النيجر.

فشلت المباحثات التي جمعت بين المجلس العسكري الجديد في النيجر ووفد المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا «إكواس»، أمس الأول، ولم تسفر عن نتائج لحلحلة الأزمة.

وقال مسؤول حضر المباحثات -رفض الكشف عن هويته- لوكالات أسوشيتد برس، أمس إن «المباحثات التي استمرت نحو ساعتين بهدف إيجاد حل سلمي للأزمة المتفاقمة في البلاد، لم تسفر عن نتائج تذكر، مع عدم وضوح الخطوات التالية». وأضاف أن المجلس العسكري في النيجر يتعرض لضغوط بسبب